

البطولات الأوروبية الوطنية

مانشستر يونايتد «محرقة» المهاجمين



يكتفي رونو بالمشاركة في التمريرات البسيطة ونسي ديباي كيفية التسديد من بعيد (أ ف ب)

20 هدفاً فقط سجلها مانشستر يونايتد في 14 مباراة خاضها حتى الآن في الدوري الإنجليزي الممتاز. مشكلة هجومية حقيقية يعانيها هذا الفريق، لا بسبب عدم وجود مهاجمين أقوياء لديه، بل بسبب المنهج الذي يتبعه المدرب لويس فان غال

شريك كرم

ليس غريباً أن يكون رصيد مانشستر يونايتد من الأهداف الأقل بين الفرق الخمسة الأوائل هذا الموسم في «البريمير ليغ». وليس غريباً أن يكون فريق «الشياطين الحمر» يملك الرصيد نفسه الذي يملكه ساوثامبتون صاحب المركز العاشر في البطولة. في نهاية المطاف، تطغى السلبية والتعقيدات على المقاربة الهجومية ليونايتد منذ وصول المدرب الهولندي لويس فان غال للإشراف عليه، وهذه المسألة تعززت أكثر في الموسم الحالي، ليتحوّل «مسرح الأحلام» إلى «مسرح كوابيس» بالنسبة إلى محبي اللعب الهجومي الممتع الذي لطالما ميّز هذا الفريق.

أما السبب وراء كل هذه المشكلة،

حوّل فان غال رجاله خط الوسط إلى لاعبين غير خلاقين

فهو الطريقة التي ينتهجها فان غال والمبنية على الدفاع أكثر منه على الهجوم، وذلك انطلاقاً من الاستحواذ على الكرة، لكن من دون فعالية، ما يجعل اللعب عقيماً، ويدمر كل الإمكانيات التي يملكها المهاجمون، ليصبح القول إن مانشستر يونايتد حالياً هو محرقة المهاجمين.

الشرح المبسط لهذه المشكلة يأتي من خلال أرقام الإحصائيات في الفترة الأخيرة ومن خلال مقارنة ما يقدمه مانشستر يونايتد بما يقدمه بعض منافسيه. الواقع أن فان غال خلق فريقاً دفاعياً ممتازاً، والدليل أن فريقه الآن هو الأفضل على هذا الصعيد في «البريمير ليغ»، حيث دخل مرماه 10 أهداف فقط، رغم أن الرجل لا يملك في مجموعته أمثال أولئك المدافعين الأقوياء كيو فرديناند والصربي نيمانيا فيديتش، لكنه نجح حتى الآن، فكان فريقه الأقل تصدياً للتسديدات ... وهنا ما يمكن التوقف عنده ليس

سوق الانتقالات

إبراهيموفيتش مطلوب في الصين مقابل عرض خيالي



زلاتان إبراهيموفيتش (داميان ماير - أ ف ب)

لا يزال مصير النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مع باريس سان جيرمان الفرنسي غير معلوم إزاء تريت إدارة النادي في تمديد عقده الذي ينتهي الصيف المقبل بانتظار معرفة إمكانية التعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد الإسباني. خيار جديد بات مطروحاً الآن أمام «إيبرا» إن صح ما قاله الروماني دان بيترسكو، مدرب فريق جيانغزو غووغجين، لموقع «سبورت» الروماني بأن الأخير مستعد لدفع مبلغ 200 مليون يورو لضم النجم السويدي. وأضاف بيتريسكو: «لقد تحدثت

الخطة الدفاعية أو ما شابه لأن هذا الأمر لا يرتبط بالدفاع بشكل أساسي، بل بمسألة أخرى أكثر وضوحاً، وهي طريقة اللعب المبنية على الاستحواذ، لكن هذا الاستحواذ لا يشبه بتاتاً ما ينتهجه برشلونة الإسباني أو بايرن ميونيخ الألماني مثلاً، إذ إن المنهج سلبى إلى أبعد الحدود عندما يرتبط الأمر بيونايتد. وتأتي لغة الأرقام لتتحدث عن هذا

الموضوع، إذ في المباريات الـ 52 التي أشرف فيها فان غال على فريقه، وصل معدل نسبة الاستحواذ إلى 60%، وارتفعت نسبة التمريرات الصحيحة إلى 82% خلال هذه المباريات. لكن في المقابل، ومنذ انطلاق الموسم الحالي حطّم يونايتد كل الأرقام على صعيد التمرير إلى الخلف الذي عكس سلبية واضحة لدى الفريق من خلال تمريره 11,360 تمريرة إلى السوراء، أي أكثر

بـ 1000 تمريرة من أقرب الفرق إليه في هذا الإحصاء. واللافت أن غالبية هذه التمريرات جاءت من أقدام لاعبي الوسط الذين حولهم الهولندي إلى لاعبين غير خلاقين. وهنا بيت القصيد، إذ يتفادى يونايتد الهجمات عليه من قبل المنافسين من خلال إبقاء الكرة في حوزته، لكن الخطير أنه لا يترجم هذا الاستحواذ في هجمات عكسية، على غرار ما يفعله منافسائه

برنامج بطولتي إنكلترا وإسبانيا

إنكلترا (المرحلة 15)	
- الأحد:	نيوكاسل - ليفربول (18,00)
- السبت:	ستوك سيتي - مانشستر سيتي (14,45)
- الأحد:	أرسنال - سندرلاند (17,00)
- السبت:	مانشستر يونايتد - وست هام يونايتد (17,00)
- الأحد:	ساوثامبتون - استون فيلا (17,00)
- السبت:	وست بروميتش البيون - توتنهام هوتسبر (17,00)
- الأحد:	أتفورد - نوريتش سيتي (17,00)
- السبت:	سوانسي سيتي - لستر سيتي (17,00)
- الأحد:	تشلسي - بورنموث (19,30)
- الإثنين:	إفرتون - كريستال بالاس (22,00)
- السبت:	ريال مدريد - خيتافي (17,00)
- الأحد:	غرناطة - اتلتيكو مدريد (19,15)
- الإثنين:	فالنسيا - برشلونة (21,30)
- السبت:	ديبورتيغو لا كورونيا - إشبيلية (23,00)
- الأحد:	إشبيلية - سلتا فيغو (23,05)
- الأحد:	ريال سوسيداد - إيبار (13,00)
- السبت:	فياريال - رايو فايكانو (17,00)
- الأحد:	سبورتينغ خيخون - لاس بالماس (19,15)
- السبت:	أتلتيك بلباو - ملقة (21,30)
- الإثنين:	إسبانيول - ليفانتي (21,30)

مانشستر سيتي وأرسنال مثلاً اللذان يقفان وراءه تماماً على هذا الصعيد، لكن الفارق أن لعبهما إيجابي وأكثر إلى الأمام، فسجل الأول 30 هدفاً في الدوري، وكان رصيد الثاني 24 هدفاً. ومن هذه الأرقام والتشريح الفني، يمكن إدراك السبب وراء تركيز فان غال على استقدام لاعبي وسط بارعين دفاعياً، فكان إصراره في الصيف الماضي على ضم الألماني باستيان شفابنشتايفر الذي لم يعد يملك روح المبادرة تلك بالانطلاق إلى الأمام لخلق المؤازرة، كما فعل أيام كان لاعباً مع بايرن. كذلك، جاء ضم فان غال للفرنسي مورغان شنيدرلين في هذا الإطار، فقتول الاثنان مع مايكل كاريك اللاعبين المفضلين لديه، فقط لأنهم يترجمون أفكاره على أرض الملعب. والأسوأ من كل هذا أنه حوّل عقلية النجم الهدف واين رونو إلى عقلية دفاعية أيضاً، حيث يكتفي هذه الأيام بالمشاركة في منظومة التمريرات البسيطة المطلوبة منه، وهو ما قضى على خطورته، تماماً مثل زميله الفرنسي أنطوني مارسيال الذي يبلغ معدله الآن تسديدة واحدة على الرمى في المباراة الواحدة طوال الدقائق الـ 90، بينما نسي الهولندي ممفيس ديباي طريقة التسديد من بعيد التي اشتهر بها أيام صعوده الصاروخي في الدوري الهولندي.

أرسم طريقي مع بايرن ميونيخ». وأضاف اللاعب الشاب: «لا أفكر في يوفنتوس. الفترة الأخيرة مع الديانكونيري كانت محببة جداً. نيتي هي ألا أبقى عامين فقط مع بايرن ميونيخ». وأثبت كومان منذ مطلع الموسم كفاءته وأحقيقته بارتداء قميص بايرن مقدماً أداءً لافتاً. وفي إسبانيا، تلقى البرتغالي تياغو مينديش، لاعب اتلتيكو مدريد، نبأ ساراً باحتمال تمديد عقده رغم تقدّمه في السن (34 عاماً) وإصابته القوية التي ستبعده 4 أشهر عن الملاعب. ووفقاً لصحيفة «أس»، فإن رئيس الـ

مع بعض اللاعبين الكبار، لكن الأغلبية (في النادي) تتمنى التعاقد مع إبراهيموفيتش. لا أعلم إن كان سيرغب في المجيء إلى الصين، أو إذا كانت هذه الفكرة تهمة، لكن سيكون هذا عظيماً بالنسبة إلينا». وفي ألمانيا، أكد الفرنسي كينغسلي كومان، جناح بايرن ميونيخ، أنه يريد الاستمرار في صفوف الفريق المعار إليه من يوفنتوس الإيطالي. وباستطاعة النادي البافاري الاحتفاظ بكومان، إذ يتضمن عقده بنداً يتيح شراءه مقابل 21 مليون يورو. وقال كومان لصحيفة «بيلد» الألمانية: «أريد البقاء هنا. أريد أن